بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

ك: ١٤٨٩

الجزء الثاني من العبر للذهبي ... شيخ الإسلام ...
عفى الله عنه آمين

العبر ... للحافظ الذهبي نفع الله به

بعد أيام

ثم ركب بتصبيد وفيها توفي أبو طاهر السلفي الحافظ العلامة الكبير مسند الدنيا ومعمر الحفاظ
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الجرواني وجروان محلة بأصبهان وسلفه لقب لجده ومعناه غليظ
الشفة سمع من ... عبد الله ... وأحمد بن عبد الغفار بن أشتة ومكي السلار وطائفة بأصبهان وخرج
عنهم معجما وصح له ... سنة ... فإنه كان ابن سبع عشرة سنة أو أقل ورحل سنة
ثلث فأدرك أبا الخطاب بن البطر ببغداد وعمل معجما لشيوخ بغداد ثم حج وسمع بالكوفة
والحرمين والبصرة وهمذان وزنجان والري والدينور وقزوين وأذربيجان والشام ومصر فاستوطن الثغر
وسمع ما ليس ... مذهب الشافعي وبرع في الأدب وجود القرآن بروايات واستوطن الإسكندرية بضعا وستين
سنة مكبا على الاشتغال والمطالعة والنسخ وتحصيل الكتب وقد أفردت أخباره في جزء وجاوز
المائة بلا ريب وإنما النزاع في مقدار الزيادة وما سمعت بمجموعه بل ... ابن سبع ... بعمر ليس
وشمس الدولة الملك المعظم توران شاه بن أيوب بن شاذي وهو أكبر من أخيه صلاح الدين
فكان يحترمه وسار بعمه سنة فغزا النوبة فسبى وغنم ثم بعثه فافتتح اليمن وهاب ... الخوارج
الباطنية وأقام بها سنين ثم اشتاق إلى طيب الشام ونضارتها فعلم وناب بدمشق لأخيه
ثم تحول إلى مصر فتوفي بالإسكندرية في صفر فنقل إلى الشام ودفنته أخته ست الشام بمدرستها
وكان من الأجواد العارفين في اللذات وأبو المعالي عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن صابر
الدمشقي ولد سنة تسع وتسعين وعني به أبوه فأسمعه الكثير من النسيب وأبي طاهر الحنائي وطبقتهما
ولعب في شبابه وباع أصول أبيه بالهوان ثم تاب في ... على طريقة حسنة وأبو المفاخر المأموني
راوي صحيح مسلم بمصر سعيد بن الحسين بن سعيد العباسي أحد الحسنين هو وأبيه وجده ونافلته
وأبو الفهم بن أبي العجائز الأزدي الدمشقي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ... وقرأ وصحب
شيختنا ... أبي طاهر بن الحنائي وأبو الحسن العصار اللغوي علي بن عبد الرحيم السلمي الرقي البغدادي
كان علامة في اللغة حجة في العربية أخذ عن ابن الجواليقي وابن الشجري وخط الأنيق وروى عن
أبي الغنائم بن المهتدي بالله وجماعة وخلف مالا طائلا والبه انتهى علم اللغة توفي في

... المفتي في ... عفي عنه

١٤٨١

MILLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
1481

المحرم عن ثمان وستين سنة وغازي الدهان سيف الدين صاحب الموصل وابن صاحبها
قطب الدين مودود بن اتابك زنكي التركي الاتابكي توفي في صفر بعلة السل وله بالموصل سنة
وكان شابا مليحا اسمر طويلا عاقلا وقورا قليل الظلم ومجلس مجالس مواهب
ابو العز بن ابي الحرائي الحراساني المعلم بالرحبة صاحب العروض والنوادر والديوان
المشهور الذي نحو مجلدة كان صاحب طرف ومجون وكان مفرطا في لعن الدهر وذمه وكان
عن له الحسن الطيبون وابن سعيد بن خشيش وجماعة وتغير ذهنه قبل موته بقليل
توفي في رمضان وله اثنان وثمانون سنة سبع وسبعين وخمسمائة فيها توفي الملك
الصالح ابو الفتح اسمعيل الدهان نور الدين محمود زنكي خشنه ابوه وعمل وقتا ما هذا
ورتبه وعوضهم ما ابوه بعد خشانه بايام واوصى له بالسلطنة فلم يتم وقتل له
طلبوا كاريشا بن دنقا عاقلا محببا الى الجلبس الى الغاية بحيث انهم قالوا عن طلب
صلاح الدين قتال الموت وقاتلوا اشد من مجهود فيهم ولما مرض بالقولنج في رمضان
اقاموا عليه الماتم وبالغوا في النوح والسماع ورشوا البادي الطرق وقال البسيط
عن سنة وصي كلها لابن عمه نور الدين محمود زنكي وفيها توفي
المحوي العدل الصالح ابو البركات عبد الكريم محمد بن عبيد الله بقعة بالنظامية عن
ابن الدبيثي زاد واحد النحو على ابن التجزري واللغة على الجواليقي وسمع في الاول حتى صار شيخ
العراق توفي في شعبان وله اربع وسبعون سنة وفيها توفي الامام الحافظ ابو الفضل
ماله وبلوغ مصنفا في اللغة والاصول والزهد والتراجم في فنون جمة رحمه الله وشيخ الشيوخ
ابو الفتح عمر بن علي الزاهد محدث الحرم على رحمته الجويني الصوفي وله اثنتان وتسعون سنة اولى عن
جده والغزالي وطائفة وولاه نور الدين سلمة التسوق بالشام وكان وافر الحرمة سنة
ثمان وسبعين وخمسمائة فيها سار صلاح الدين فاتح حران وسروج وسنجار ونصيبين والرقة
والبيرة ونازل الموصل فحاصرها وتحيز وحصانتها له جاه رهول الخليج بابن بالكرخ

عرج فطور رجع فاحتط عليه غير الدين مسعود الاتابكي وعوضه بسنجار وفيها لبس
لباس الفتوة الناصر لدين الله وشيخ الفتوة عبد الجبار وهي بنك وبقي يلبس الملوك واحدا
كما المروءة ترك لباس الفتوة وفيها بعد صلاح الدين اخاه سيف الاسلام طغتكين
على مملكة اليمن فاطاع وتسلم وتولى اخيه وفيها مات بدمشق فرخشاه وولي
بعده سمي الدين محمد بن المقدم وفيها توفي الحافظ الزاهد القدوة ابو العباس
ابن عبد الله بن عبد الله بن نزل البطائحي بالعراق بقرية ام عبيدة وروى صحيح
مسعود الزاهد وولد له الشيخ ابو علي سنة عشر ومائة وسمع ابا علي الصدفي وابا الفتح
ابن البطي والواضح والعباس ولبس الخلعة والذل والانكسار والازراء على نفسه وملازمة الباطن
ولكن اصحابه فهم الجيد والرديء وقد لبس الرعل صوفهم وتحدث لهم احوال شيطانية مثل
اسار العراق ودخول النيران والركوب على السباع واللعب بالحيات وهذا لا يعرفه الشيخ
ولا ملكا اصحابه فنعوذ بالله من الشيطان وابو الحسن الخضر بن هبة الله بن رطا بن حمش المعروف
آخر قراءة على ابي الوحش سبيع واخر من سمع على الشهرزوري المسند توفي في شوال وله
ست وثمانون سنة وابو القاسم بن شلول خلف بن عبد الملك بن مسعود ابو القاسم بن ابي الحسن
الغرطي الحافظ محدث الاندلس ومؤرخها ومسندها وله اربع وثمانون سنة سمع ابا محمد عبد الله بن عتاب وابا محمد
ابن العاص وطبقتهما وطار له ابو علي الصدفي وله مصنف توفي في رمضان وخطيب
الموصل ابو الفضل عبد الله بن احمد بن محمد بن عبد الله الطوسي ثم البغدادي ولد في صفر سنة سبع وتسعين
وسمع حضورا طراد الزينبي وغيره وسمع وابن البطي وابن بكيلة الصحيح وكان ثقة توفي في رمضان فالناس الخارجة وفيها توصل على البيا الهراسي وابن بكيلة الشيخ
وبه تفقه على ابن بكيلة الشيخ ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد بن الجوزي البغدادي الواعظ
ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي الزاهد سمع ابا الحسن

ابن العلاف وابا سعد بن حسنش وغيرهم قال ابن الاحضر ما لا يحصى يصلى ولا يدر
يقول الحمد لله سعد توفي في رجب وقد وخاه بن شاهنشاه بن ايوب شاذ عن الناس صحبه
بعلبك وابو صاحبها الملك المجاهد وكان يدعى له صلاح الدين كان ذا مروءة وبر
وتواضع وادب وكان للقاضي الكندي به اختصاص توفي بنابلس ودفن بقبة الهدد شرقي
الشرف الشمالي في حمام سعد وهو احد حماماتها يعني الدير والقطب الحلبي يروي العصمة
العلامة ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود الطرثيثي الشافعي ولد سنة خمس وخمسين وستمائة
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي وقاد على ابيه وسمع من زينب بنت الشيذري
وجماعة وبرع في الوعظ وحصل له القبول بمعاد ثم قدم دمشق سنة اربعين واقبلوا عليه
ودرس بالمجاهدية والغزالية بحريم الحلبة ودرس بالمدرسة المقدمية شاهدها يوم الدين
واسد الدين ثم رتب الى الهمذاني فدرس بها ثم عاد الى دمشق ودرس بالغزالية وانتهت
اليه رياسة المذهب بدمشق وكان حسن الاخلاق قليل التصنع مات في سابع رمضان
ودفن بمعاد سنة وابو محمد بن البشراني هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن اسمعيل المعدل
المعدل الصوفي الواعظ سمع الناس بدمشق وغيرها وقدم دمشق سنة بضع وستين وستمائة
وسكنها وكان يشهد على وقوف البرغد الاتابكية توفي في ربيع الاول وهو في عشر الثمانين وام
بعقبة المسجد ابنة العامي بمرج الوضة وابو الفضل وفاء بن اسعد الدشتي الكناري روى
عن ابي الهيثم بن بيان وجماعة توفي في ربيع الاخر وكان سمع صحيح مسلم سنة تسع وتسعين
وخمسمائة وابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الله بن نصر بن منصور بن البناء
جماعة وفيهم توفي يوم الثلاثاء الملوك محمد الناصر ابو المظفر الدولة صلاح الدين وله بكيد عشرون سنة
وكان ادب ابناء الديوان صغيرا ماردا رشيقا طبعه على جلد ما تعلم اماما وتغمده الله
على غيبة الاحرار مناز الناس عن المحنة فاشعر سائر وكانت العراة بمرة جلدة مدحت
يوسف الدين عمر صاحب حماة والبكار وعمتا ربعا وسعد الله ابن محمد بن مسعود وابو الفتح
الخرقي عبد الله بن احمد بن الفتح بن ابي نصر بن منصور ابو سعد بن ابي سمع الكثير من ابي مطيع المصري وابي عبد الله بن
الشوذري رحل وانفرد بالرواية عن جماعة توفي في رجب وله تسع وثمانون سنة وكان خلاصة

والابلة

والابلة الشيخ صاحب الديوان ابو عبد الله محمد بن مختار البغدادي شاطر بوساع وقيل مسرور الخيد
وصل الابلة بالضد توفي في جمادى الاولى ومحمد بن جعفر بن عقيل ابو العلاء البصري ثم البغدادي
المقرئ قرأ القرآن على ابي الخير الاقطع وسمع الزبيدي والدينوري وباشر بالنيابة وتشوش سنة وابو طالب
الكمال محمد بن علي بن ابي الواسطي المحتسب توفي في المحرم وله اربع وتسعون سنة سمع محمد بن علي
ابن الصفر الشعر وابا تعم اجمالا وطائفة وانفرد باخذ ابي طاهر احمد بن محمد الكندي الباقلاني
وجماعة ورحل الى بغداد فلحق بها ابا الحسين العلاف وكان ثقة دينا وابو سعد محمد بن متعة الامام رضي الدين
الموصلي الشافعي والد العلامة كمال الدين موسى وعماد الدين محمد سمع على ابي الخير نصر بن خميس وبغداد
على ابي منصور الدزداني وافتى وناظر وبرع وعمر توفي في المحرم وله ثمان وثمانون سنة سنة
ثمان وخمسمائة فيها نازل صلاح الدين الكرك ونصب عليها المنجنيق فجاءها فجدت الفتح وطلبوا واطلبوا
فراى الحصار قد يطول فسار ونهج بابلس فنهبها وفيها توفي ايلغازي بن البرسقي
قدم دمشق من ايلغازي بن ارتق الملك فوطن الدين صاحب اربل دين الدنكاني وله بعد اسد الغرس سبقا
وكان موصوفا بالشجاعة والعدل توفي في جمادى الاولى ومحمد بن حمزة بن ابي الصقر ابو عبد الله الغرس
الدمشقي الشروطي المعدل توفي في صفر وله احد وثمانون سنة وكان يعرف بابن صاحب حلب سمع وتعنى بنسخ
ابن الاكفاني وطالعه ورحل فسمع بمصر بنسخة بن المطهر وغاص البارشتاني وهب الكثير وافاد وكان
شروطيا للدولة والسلطان يوسف بن عبد المؤمن على الفلسي ابو يعقوب صاحب المغرب كان
قد جعل له رسم بعلبك لولد محمد وكان طباشا شيئا للحمر فخلعه الموحدون بعد شهر ونصف
والصواب على بعلبك وكان ابيض اسود الشعر مقلد الوجه اعين افوه حلو الكلام ملح المفاكهة
بصيرا باللغة واخبار الناس فهم المقالة في الحديث والرواية عن حفظ وصل اليه كتاب احاديث الصحيح وكان سمحا جوادا
حسما مالا نبيها في ايام خلافته في الفلسفة فلما لا يحسن يفارق محمد طفيل الفيلسوف واما المسائل
فاصبح مما لا تنهى لا سيما وبلاد الاندلس وغيرها وهادن ملك قشتالية على جزية يحملها وكان يملي احاديث الجهاد
سعد على الموصل بمحضر الفقهاء والصلحاء واستغرق الخلق في سنة تسع وتسعين وخمسمائة وخلا الاندلس فبارز
بمدينة شنترين وهي لهم الرمق الاخير فخرج ملكهم يتطوا في الرحل يسابق الجيش حتى لو ابو يعقوب
في قلب الناس فانتهزت الملاعين الفرصة وخرجوا فحملوا على الناس فهزموهم واحاطوا بالفتح

سمع الدين محمد بن يوسف على الشافعي بن الكحال نقيب الشامية والبيع الكبير ولد
في رمضان سنة ٦٠٠ واشتهر سمع عثمان بن خطيب القرافة ومن الكرماني والزين طلد
ومات السبع محمد بن عبد الله بن المحب ابو عبد الله المصري المرشدي الزاهد في رمضان بقرية
منية مرشد لهلا وعلم في السبعين والعشرين والسبع بزاوية له وكان يقرئ
الصغار ويرجا كاشف والناس فيه اعتقاد زائد ويخدم الواردين ويعلم
لهم القرآن المأكل ولا حاجة له حتى قبل الطعام الناس في ليلة ما قسمه فانه دينار
وانه طلع الله ليلة متوالية ما قسمه الف دينار زال امس آخر آخر آخر بعد ضيفته
حتى بعض العرب نقول كان محذوما لمعنى انه كان في عافية فارسل الى الفرآء
المجاورة له احضروا فقد عرض امر مهم لهم دخل ظلمة فوجدوه ميتا قبل قراءته
على الصابح ومات الملك المعظم الملك اسد الدين عبد القادر بن عبد القهر بن السلطان الملك المعظم
في رمضان عن بضع وتسعين وقيل في الظاهر روى السير واخرا عن خطيب مردا
وتعثر وقال تمتعا كواسه ملح الشمل ما تروح ولا تسري وقتل
صاحب تلمسان ابو تاشفين عبد الرحمن موسى بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن عبد الواد
الزناتي وكان رئيسا شجاعا قتل ابوه وكان قتله رحمة للمسلمين لما انطوى عليه
من خبث السيرة وقبح السيرة ثم ان ظلم وكان بطلا شجاعا ملك نيفا وعشرين
سنة حاصره سلطان المغرب ابو الحسن المريني مدة ثم سار عبد الرحمن ليلعب المريني
فلم يتهنه حلف وطار على الحصار حتى دخلت الملك عليه عنوة فقاتل على حصانة
حتى قتل في رمضان لهلا سنة ثمان وتسعين وستمائة وكان راعيا للواو
واذا رأى بجبانا في خوف وجزع وشدة ولا احتفال او السادس الباصري المسند
ابو الفضل محمد بن الرضي الصالح القطان في جماعة آخرين عن تسع وثمانين سنة سمع حضورا
من خطيب مردا ابو عبد الله محمد بن عبد القادر وسمع عبد الله بن الخشوعي وابن طبرزد

وابن البهان وبعدة واكثر وعنه ونعم السبع كان ابن الجزري السبط وجماعة
ومات قبله بشهر المعمر ابو بكر محمد بن احمد بن عنتر الدمشقي بالمدرسة وتسعين سنة روى الكثير
باخرة السبط ومات العالم محي الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله بن ابي السري
كاتب الانشا في القضاء بالديار المصرية وكان يوسف الحراني صاحب الخط طلب واشتغل ومهر في العلم
والعلامة شيخ الشافعية بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني والعلامة بدر الدين ابو المعالي محمد بن الشيخ الامام المجلي عبد الله بن المحب
ومات القاضي الامام محي الدين ابو محمد عبد الله بن القاضي الفاضل المجلي العلامة ظهير الدين السري
عن بالله وتسعين وتعالى في سنة وكان صدرا معظما متموّلا ترك نيفا وثلاثين السود
روى عن ابن عبد الدائم وغيره وبالاجازة عن ابن مسلمة وطبقته وبعده ابنه الصدر غلاء الدين وابو
الفضائل شهاب الدين احمد بن المجد عبد الله الاربلي الشافعي الشاعر الكاتب المعروف
عن ست وستين سنة غفرت له علته فتصدت لداعه وهلك الى عفو الله بعد
ليال روى عن ابن اللتي وابن عمر وجماعة وافتى وناظر وصنف تحويلا حسنا وكان على
منصبه قاضي الممالك طلال الدين ابو المعالي عبد الله بن كمال الدين ابي الفضائل عبد الرحيم بن
سراج الدين ابي حفص عمر بن القاضي مجير الدين ابي المكارم عبد الله بن اسماعيل بن ابي البارزي
الحموي الشافعي بحر العلم عن بالله وتسعين روى عن صدر وابن عبد الدائم وابن البارزي
وابن الصيرفي وجماعة وكان اماما فاضلا مصنفا صاحب فنون وذكاء على العلم وصلاح
وتواضع وخشية وصحة ذهن بلغ رتبة الاجتهاد وتخرج به الاصحاب رحمه الله
ومات علي مدرس الشامية الدرويشية قاضي القضاة جمال الدين ابو يوسف بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف المجتبى
ثم الصالحي الشافعي بحر العلم عن بضع وثمانين سنة وكان سمع صحيحا على الحجار وغيره وسمع ابن الوقت وابن النقيب
وابن روزبة ودرس بالناصرية الجديدة وولي القضاء فحمدت سيرته وعزل وسخن فلما لم يعطر

وابن البهان

الشامية وكان قوي النفس ماضي الحكم على جلالة قدره وكان دينا كثير الفضائل وكان
مصرع الملك الناصر سنة احدى وستين وستمائة الذي كان التتار قتلوه عن خمس وثلاثين سنة وكان
نائم السلطنة عالما ديانا محصنا مائلا الى العجم لقوته وزعامته سمح الاخلاق وابا الرذائل
ولي مملكة المنصورية وعمره خمس وكان يلقب بالرشيد وكان سلطانا لله الحمد جدا
العلامة رئيس الدين محمد بن عبد الرحيم البرعي الحنفي قرأ عليه نصف الحاوي الصغير فقه مناظرة اصولي
نصف بعجه وكان يحكم عن البرهان الخضائي وكان يلقب بالقضاء وكان يقوص ولي العهد القائم
نائب السلطنة بالديار المصرية المؤسس المستكفي وكان شجاعا فقيها شجاعا متهيئا
وسيما قبيل نعم السبب تنسب نعم الى قوص توفي بالحمة عن اربع وعشرين سنة

سنة تسع وتسعين وستمائة

عالم الشام الشيخ اصلاح والد والد الشيخ الامام العالم الزاهد القدوة شيخ الاسلام
رحيم الملك بالدليل بطرابلس الشام ستون نفسا وقيل وستين سنة رحمه العلامة الكوهلاني
سمع الامام علي بن عبد الله الحافي السبكي متولي قضاء القصاد للملك الناصر وفرح
العلم بالدينية وعفته وعلوه النافع واوصافه الجميلة ومات بعد ذلك عالما بالاحكام
والفنون صفي الدين عبد المؤمن بن الحافظ عبد الحق بن شرف البغدادي الحنبلي مدرس
البشيرية بصورة احد رجالها سنة ست عشرة بالحمة وسنه اسفار والف
وكان فاضلا وعلم مجدا عند عبد الصمد بن الجيش والكمال الفوي واسمعه الشرف
لزعاء وله نظم رائق وفيه دين وفتوة واطراق وتصوف ولد تناهل وما بلغ ما حاذ
حاذ والفنون نجم الدين عثمان بن خطيب جبرين على عثمان الجلبي الشافعي الحكم عن
سبع وتسعين سنة كان فاضلا خيرا قرأ بمرو وغزا ولبس باجن وكان يدري القرآن ويدري اصول
والنحو وله تواليف وتلامذة ومنهم الامام العلامة المناظر الاوحد زين الدين محمد

ابن

وكان

ابن محمد بن يوسف الجعفري الهاشمي المعروف بالتنوخي المالكي المغربي التونسي نزيل القاهرة
ذا فنون وله محلة بشلم ومات بها في ذي الحجة وصلى عليه بالمدرسة الظاهرية الغزولية
الشافعي في نصف جمادى الاولى وله بضع وسبعون سنة ودفن بالقرافة الصغرى وكان مولده بالموصل
وبعضهم يسميه واحدا الاصوات على الايكي وادرس وناظر وبحث وكان مليح
الشكل فصيحا حسن الاخلاق منوسطا في العلم بارعا في الحساب امام المدرسة الظاهرية بمصر وكان
خطابة بجامع مصر فصاحة بمصر فصاحة الديار المصرية اصله من سنة نزل الى فصاد سوا صاحبه طرف
كاتب عدله ولي وباشر فيها بالاسكندرية وكان يسمع الناس ابن حلس على الغازولي وغيره
وكان القاضي الامام العدل ولد الدين ابو الثنا محمود بن قاضي القضاة الامام العادل عماد
الدين عبد القادر الانصاري الصالحي الشافعي مدرس الدماغية والعادلية بحماة ولي
عن بضع وعشرين سنة حدث عن ابي شيبان والفخر طاهر وحط السير ولازم الشيخ برهان الدين رحمه الله وكان
البعلبكي والتقي بن الصلاح بحماة عن بضع وعشرين سنة وعني بالاشتغال فاعتنى بهم ولي قضاء
القدس فترحم وكان يقصد بالاحسان لبر المجاور بحرم غير مرة ومات بالقاهرة
الشيخ سعد الدين كردي المنصوري عن نحو التسعين وامر له بعده ومات بمصر المعمر الشيخ موفق الدين
ابو احمد محمد بن محمد بن عثمان بن علي الشارعي وكان احد جلد السماع عن جد ابيه وكان وراثيا التسمع
كتقدم ابو الخير الدلجي مات بحماة في جمادى الاولى وصلى عليه بالجامع المعيني بن الدين عبد العزيز
الحراني الحنبلي في شوال عن بضع وستين سنة صدوقا عن القاسم الاربلي وكان يلي العقود والفسوخ
دينا مجتهدا متواضعا حواذا مناظرا مجيدا بضعا واربعين سنة وكان يلي العقود والفسوخ
ومات في ذي الحجة بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى محمد بن شرف شنق محمد عبد العزيز بن
عبد القادر الجيلي في اول المحرم بقرية الجيال وعمل سنجارا عن نيف وثمانين سنة وكان

عالما صالحا وفقيرا وافر الحال له حج مرتين وروى عن الخضر عليه السلام وتعمر دهرا طويلا
وولد ابنا كان له كفاية وخير ومات العدل الرئيس شمس الدين محمد ابن ابراهيم بن الجزري
الدمشقي صاحب التاريخ المشهور في وسط السنة ولم اصدق بانه عاش هذه المدة ولم يكن دنيا وكان سالكا
وفوق ذلك صحيح روى عن ابي بكر بن محمد وابي الخير النحاس وسمع منه محمد الدين ونصر الدين
كثيرا ومات بخلص محرما في الحجة سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة ومولده سنة احدى وستين
التزالي الى الصحيح صاحب التاريخ المشهور المعجم الكبير وله اربع وسبعون سنة واسمه ابو اسحاق
ابراهيم بن عبد الله بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الخير وابن ابي عمر والعز الحراني وغازي وظفر خير وقرا
وكتب ونسخ وافاد وتميز بالصدق والتواضع والايثار وحج الى مكة وجمع كثير
واوصى بثلثه وحج فخر مرارا بعد ذلك سنة اربعين وسبع مائة وهي صعبة
محل طرابلس سمومها وعواصفها على جبل عكار وسقط ثلجها فانصل بعضه بالارض برعد عظيم
وعلقت منه نار في اهراس الكروم فاحرقت اشجارا وتسعة نارا واحرقت منارة
مكان حمك آية وبرلتصر السمسمانا رتقية الفيحة على قرية خشنة احرقها واحرقت
الى حاية بلدة بيوت وهي غداة اشهر وامر النساء في احلاف وبعرة وقرقف
ومات عصر العلامة محمد الدين ابو بكر بن عبد العزيز الزنكلوني الشافعي في
ربيع الاول عن بضع وتسعين سنة امام مفت ورع صالح مصنف الف للسبكي شرحا
والتمهيد وبعده بجمعه روى عن الابرقوهي وعمر دهرا وولي امامة العلامة
شرف الدين عبد الله محمد بن عبد الغفار الطرابلسي الشافعي وكان ذا هيئة حسنة وفضائل جمة
ومات عصر يوم الثلاثاء ام محمد بنت الجمال الهندي عبد الرحيم المدرسة الحسامية
المرأة الصالحة العدل ولي سمع جدها بالاجازة من ابن عبد الدائم وعن اربع وتسعين سنة روى عن محمد
ابن عبد الهادي وحطب بن داود البلداني وسبط الجوزي والبشتبري وجماعة
وبالاجازة عن عجيبة الباقدارية وابن الخير وابن العليق وعدة لكنه توفي وتماشوا على

ولعودة

ولعودة ورقف شاكر ابنه في ليلة السادس والعشرين من شوال وقع بالشونة حريق
كبير شمل الدار الكبيرة وما تحتها وما فوقها عدا سور الكنيف واحترق كل البزازين
وسوق العشر وحاصل الجامع وما حوله والمأذنة الشرقية وعلم المنارة فيه ولله الحمد
والمنة ما لا يحصر ونسب فعل ذلك الى النصارى فامسك كبارهم وشهروا حتى ماتوا
وفي يوم الخميس عاشر المحرم مات الخليفة المستكفي بالله ابو الربيع سليمان الهاشمي العباسي بقصوره
خارجها ودفن بالسفح وبويع ابنه ابو اسحاق ابراهيم بعهد منه وصلى عليه
ابن عبد الحق وحضر القاضي بدر الدين محمد بن
اسمعيل بن محمد بن عبد الغفار الشافعي عن سن عالية حكم بالسنة نيابة ثم ولي قضاء طرابلس عزل وصودر
وابن الجاسر وحمله وقبض على الصاحب شرف الدين عبد الوهاب النشو القبطي وصودر
وصودر واستصفيت حواصله فباشر بعد سعد الدين بشتاك الناصري وحمل
ما وصله صندوق وصمنه تسعة عشر الف دينار واربع مائة مثقال لولو كبار وصار بيد محسوبه
ووصل بدار البشتاك مرخمة مصوغة بجارية الشرقية ومنزلها والاها واستمر الملعون
في الغفوة حتى هلك في ربيع الآخر وحمل الى البيمارستان المنصوري فمرض فيه اياما عشرا فصبحا
ومالي يعود الى ابو عشر اصبحا ولله الحمد

في عبد الله محمد

الحديث بسم الله
سنة احدى واربعين وسبع مائة

نهاية المخطوطة